

لسان العرب

(ملا) المِلاوةُ والمُلاوةُ والمَلاوةُ والمَلَا والمَلَى كُلُّ مَدَّةٍ العيش وقد تَمَلَّى العَيْشَ ومُلَّى بِهِ وَأَمْلَاهُ إِيَّاهُ وَمَلَّاهُ وَأَمْلَى لَهُ أَمْهَلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ لَيُؤْمَلِي لِلظَّالِمِ الْإِمْلَاءُ الْإِمْهَالُ وَالتَّأْخِيرُ وَإِطَالَةُ الْعُمْرِ وَتَمَلَّى إِخْوَانَهُ مُتَّعَ بِهِمْ يَقَالُ مَلَّكَ إِيَّاهُ حَبِيبَكَ أَيْ مَتَّعَكَ بِهِ وَأَعَاشَكَ مَعَهُ طَوِيلًا قَالَ التَّمِيمِيُّ فِي يَزِيدَ بْنِ مَرْزُودٍ الشَّيْبَانِيُّ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُمْلَاكَ حَقِيقَةً فَحَالَ قَضَاءُ إِيَّاهُ دُونَ رَجَائِيَا أَلَا فَلَايَمُتُ مِنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا عَمَلِيكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانَ حِذَارِيَا وَتَمَلَّيْتُ عُمْرِي اسْتَمْتَعْتُ بِهِ وَيُقَالُ لِمَنْ لَبَسَ الْجَدِيدَ أَبْلَيْتَ جَدِيدًا وَتَمَلَّيْتُ حَبِيبًا أَيْ عَشَّتْ مَعَهُ مِلاوةً مِنْ دَهْرِكَ وَتَمَتَّعْتُ بِهِ وَأَمْلَى لِلْبُعِيرِ فِي الْقَيْدِ أَرْخَى وَوَسَّعَ فِيهِ وَأَمْلَى لَهُ فِي غَيْبِهِ أَطَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا نُؤْمَلِي لَهُمْ لِيَزِدُّوا إِثْمًا اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمِلاوةِ وَهِيَ الْمَدَّةُ مِنَ الزَّمَانِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ الْبَسُّ جَدِيدًا وَتَمَلَّيْتُ حَبِيبًا أَيْ لَتَطُولُ أَيَّامُكَ مَعَهُ وَأَنْشَدَ بَوْدِيُّ لَوْ أَنِّي تَمَلَّيْتُ عُمْرَهُ بِمَا لِي مِنْ مَالٍ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ أَيْ طَالَتْ أَيَّامِي مَعَهُ وَأَنْشَدَ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرُودَنَّ نَاقَتِي بِحِزْمِ الرَّقَاشِ مِنْ مَتَالٍ هَوَامِلٍ ؟ هُنَالِكَ لَا أُوْمَلِي لَهَا الْقَيْدَ بِالضُّحَى وَلَسْتُ إِذَا رَاحَتْ عَلَيَّ بِعَاقِلٍ أَيْ لَا أُطِيلُ لَهَا الْقَيْدَ لِأَنَّهَا صَارَتْ إِلَى أُلَّا فِيهَا فَتَقَرَّرُ وَتَسْكُنُ أَخَذَ الْإِمْلَاءُ مِنَ الْمَلَا وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَمَرَّ مَلِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ وَمَلًّا وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثَةِ وَقِيلَ هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ لَمْ تُحَدِّدْ وَالْجَمْعُ أَمْلَاءُ وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَمَرَّ عَلَيْهِ مَلًّا مِنَ الدَّهْرِ أَيْ قِطْعَةٌ وَالْمَلَى الْهَوَىُّ مِنَ الدَّهْرِ يَقَالُ أَقَامَ مَلِيًّا مِنَ الدَّهْرِ وَمَضَى مَلِيٍّ مِنَ النَّهَارِ أَيْ سَاعَةً طَوِيلَةً ابْنُ السَّكَيْتِ تَمَلَّاتُ مِنَ الطَّعَامِ تَمَلَّؤُا وَقَدْ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ تَمَلَّيًّا إِذَا عَشْتُ مَلِيًّا أَيْ طَوِيلًا وَفِي التَّنْزِيلِ وَاهْجُرْني مَلِيًّا قَالَ الْفَرَاءُ أَيْ طَوِيلًا وَالْمَلَاوَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَالَ الشَّاعِرُ نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَاوَاهُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَرَّةِ يَخْتَلِفَانِ وَقِيلَ الْمَلَاوَانِ طَرَفَا النَّهَارِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّيْعَانِ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَاوَانِ وَاحِدُهُمَا مَلًّا مَقْصُورٌ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَاوَانِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ مَلَاوَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَمِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ أَيْ حِينًا وَيُرْهَى مِنَ الدَّهْرِ اللَّيْلُ إِنَّهُ لَفِي مِلَاوَةٍ مِنَ عَيْشِ أَيْ قَدْ أُوْمَلِيَ لَهُ وَإِيَّاهُ يُؤْمَلِي مَنْ يَشَاءُ فَيُؤْجِّلُهُ فِي الْخَفْضِ وَالسَّعَةِ وَالْأَمْنِ قَالَ الْعَجَّاجُ

مُلَاوَةٌ مُلَايَتُهَا كَأَنِّي ضَارِبٌ صَدَجٍ نَشْوَةٌ مُغَذِّي الْأَصْمَعِي أَمْلَى عَلَيْهِ الزَّمَنُ
أَيُّ طَالَ عَلَيْهِ وَأَمْلَى لَهُ أَيُّ طَوَّالٍ لَهُ وَأَمْهَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُلَى الرَّمَادُ
الْحَارُّ وَالْمُلَى الزَّمَانُ .

(* وقوله « الملَى الرماد والملَى الزمان » كذا ضبطا بالضم في الأصل) من الدهر
والإِمْلَاءُ والإِمْلَالُ عَلَى الْكَاتِبِ وَاحِدٌ وَأَمْلَايْتُ الْكِتَابَ أَمْلَيْتُهُ وَأَمْلَلْتُهُ أَمْلَلْتُهُ
لِغَتَانِ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ وَاسْتَمْلَيْتُهُ الْكِتَابَ سَأَلْتُهُ أَنْ يُمْلِيَهُ عَلَيَّ وَ
أَعْلَمُ وَالْمَلَاةُ فَلَاةُ ذَاتِ حِرٍّ وَلِجَمْعِ مَلَاً قَالَ تَابَّطُشَرَّاءٌ وَلَكِنْ سَنِي أُرْوِي مِنْ
الْخَمْرِ هَامَتِي وَأَنْصُؤُ الْمَلَا بِالْشَّحَابِ الْمُتَشَلِّشِ وَهُوَ الَّذِي تَخَذَّ دَلَحْمَهُ
وَقَلَّ وَقِي الْمَلَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْفَلَاةُ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةٍ مَلَأَ وَأَمَّا الْمَلَا الْمُتَسَّعُ مِنْ
الْأَرْضِ فَغَيْرُ مَهْمُوزٍ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ وَالْبَصْرِيُّونَ يَكْتُبُونَهُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ أَلَا غَذَّيَانِي
وَارْفَعَا الصَّوْتَ بِالْمَلَا فَإِنَّ الْمَلَا عِنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بَعْدَ الْجَوْهَرِيِّ الْمَلَا
مَقْصُورُ الصَّحْرَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْمَلَا الْمُتَسَّعِ مِنَ الْأَرْضِ لِبَشْرِ عَطَفْنَا لَهُمْ
عَطْفَ الصَّخْرُوسِ مِنَ الْمَلَا بِشَّهْبَاءٍ لَا يَمُشِّي الصَّخْرَاءَ رَقِيْبُهَا وَالْمَلَا مَوْضِعٌ
وَبِهِ فُسْرٌ ثَعْلَبٌ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ تَبْكِي عَلَى لُبْنَى وَأَنْزَتْ تَرَكَتَهَا وَكُنْزَتْ عَلَايَهَا
بِالْمَلَا أَنْزَتْ أَقْدَرُ وَمَلَا الرَّجُلُ يَمْلُؤُ عَدَا وَمِنْهُ حِكَايَةُ الْهَذَلِيِّ فَرَأَيْتُ الَّذِي ذَمَّى
يَمْلُؤُ أَيُّ الَّذِي زَجَا بِذَمَائِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَضِينَا عَلَى مَجْهُولٍ هَذَا الْبَابِ بِالْوَاوِ لَوْجُودِ
لَوْ وَعَدَمِ لِي وَيُقَالُ مَلَا الْبَعِيرُ يَمْلُؤُ مَلَأُوا أَيُّ سَارَ سِيرًا شَدِيدًا وَقَالَ مُلَايَحُ
الْهَذَلِيِّ فَأَلْقَوْا عَلَايَهُنَّ السَّيَاطَ فَشَمَّسَتْ سَعَالَى عَلَيْهَا الْمَيْسُ تَمْلُؤُ
وَتَقْدِزُ